.

و لما كان فى غزوة حنين كان للمشركين شجرة يقال لها ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم و ينوطونها بها و يستظلون بها متبركين فقال بعض الناس (يارسول ا أجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال ا أكبر قلتم كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة إنها السنن لتركبن سنن من كان قبلكم (.

وقد بين القرآن أن السيئات من النفس و إن كانت بقدر ا .

فأعظم السيئات جحود الخالق و الشرك به و طلب النفس أن تكون شريكه و ندا له أو أن تكون إلها من دونه و كلا هذين وقع فان فرعون طلب أن يكون إلها معبودا دون ا تعالى و قال ^ ماعلمت لكم من إله غيرى ^ و قال ! 2 2 ! و قال لموسى ! 2 2 ! و ! 2. ! 2

و إبليس يطلب أن يعبد و يطاع من دون ا فيريد أن يعبد و يطاع هو و لا يعبد ا و لا يطاع وهذا الذى فى فرعون و إبليس هو غاية الظلم و الجهل .

وفى نفوس سائر الانسن و الجن شعبة من هذا و هذا إن لم يعن